



العنوان	التاريخ	الرقم
(الترابط والتكافل الاجتماعي مسؤولية إيمانية جماعية)	١٤٤٤/١١/٢٧ ٢٠٢٣/٦/١٦	(٥١)

خطبة الجمعة الرابعة من شهر ذي القعدة ١٤٤٤ هـ

### الخطبة الأولى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مُفْتَاحًا لِذِكْرِهِ وَسَبِيلًا لِلْمَزِيدِ مِنْ فَضْلِهِ وَدَلِيلًا عَلَى الْآئِهِ وَعَظَمَتِهِ، نَحْمَدُهُ عَلَى مَا كَانَ وَنَسْتَعِينُهُ مِنْ أَمْرِنَا عَلَى مَا يَكُونُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً إِيمَانِ وَإِيقَانٍ وَإِحْلَالٍ وَإِذْعَانٍ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْآلِهِ قُرْنَاءِ الْقُرْآنِ وَقُدُوْنَةِ مِنْ اقْتِدَى فِي التَّرَابِطِ وَالسَّخَاءِ وَالْإِحْسَانِ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ صَحْبِهِ الْأَخِيَّارِ.

### أما بعد/ أيها المؤمنون:

أوصيكم ونفسي بتقوى الله، ومراقبته، والخوف منه، والاستعداد للقائه، والمسارعة في فعل الخيرات، وعمل الصالحات، ومواساة من يستحق المواساة من المؤمنين والمؤمنات، وإدخال السرور على الفقراء والمساكين، وتفریج هم المحتاجين - لاسیما - في مثل هذه الأيام ونحن قادمون على عيد الأضحى المبارك.

وإنّ من علامات الإيمان الصادق أن تكون نفوس ومشاعر الحاملين له سخية ومعطاءة، وقلوبهم كريمة وسخية، وأيديهم منفعة ومتصدقة، وكما كانت قلوب المؤمنين والمؤمنات في شهر رمضان وفي عيد الفطر رحيمة؛ فإن من أفضل القربات وأعظم الطاعات في هذه المرحلة من العدوان والحصار هو: التعاون في إطعام الطعام، وإشباع الجائعين، وقضاء حوائج المحتاجين، وتفریج كرب المكروبين؛ لأننا في مرحلة تسبب فيها العدوان والحصار بقطع المرتبات وتوقف كثير من الأعمال؛ وما علينا في ظل هذا العدوان والحصار الظالم إلا أن نترابط ونتعاطف وننكافف، ويتفقد بعضنا بعضاً، ويُسأَلُ بعضنا عن بعض، ونسعى بصدق وجد وإخلاص وبكل ما نستطيع لتنفيذ كرب المؤمنين، وتعاونهم والتيسير عليهم؛ فهنيئاً لكل من جد واجتهد وسعى في ذلك؛ لأن ثوابه عند الله عظيم، وأجره كبير، وبركات من يبادر في هذه الأعمال الصالحة لا تقل عن بركات رجال الرجال في ميدان العزة والإحسان الذين ببركة عطائهم وإحسانهم، وعظيم سخائهم ومحبتهم وجودهم أوصلنا الله إلى ما وصلنا إليه من العزة والكرامة والأمن.

فأوصيكم يا عباد الله بالترابط والتآخي والسخاء والعطاء، وبذل المعروف، وتنفيذ الكرب عن المحتاجين، ورعاية أسر الشهداء والأسرى والمرابطين، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وسلم: (مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَةِ اللَّهِ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَةِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَ الْعَبْدُ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَمَنْ يَسْرَ عَلَى مُسْلِمٍ يَسْرَ اللَّهَ عَلَيْهِ) وَقَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ: (أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَّا عَارِيًّا ثُوَبًا كَسَّاهُ اللَّهُ مِنْ حُضَرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مِسْكِينًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَاءٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَحْثُومِ).

### عبد الله:

هناك بركات عظيمة للكافل الاجتماعي والترابط والمسخاء والمواساة، وتمتد تلك البركات من الدنيا إلى الآخرة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الراحمون يرحمون) الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء) والترابط هو من صفات المؤمنين الصادقين في إيمانهم واتباعهم لرسول الله، قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ}.

وهذه الأيام هي أيام للعطاء والمواساة والإحسان والإنفاق والكرم والمسخاء، ولا يليق في مثل هذه المرحلة أن نكون من أهل البخل والأنانية والتنتع والبطر بنعيم الله، وممارسة البذخ والإسراف، ولا يليق ولا يجوز ذلك وهناك أكباد حرى وبطون جوعى، وهناك أسر تعانى وتبثث عما يسد رمقها، وتنتظر من يدق بابها من أهل المعروف والمسخاء والرحمة قال أمير المؤمنين: (وَلُؤْ شَيْثُ لَاهْنَدِيْثُ الْطَّرِيقَ إِلَى مُصَفَّى هَذَا الْعَسْلِ، وَلُبَابِ هَذَا الْقَمْحِ، وَنَسَائِجِ هَذَا الْقَزِّ، وَلِكُنْ هَيَّهَاتِ أَنْ يَعْلَمَنِي هَوَايِ، وَيَقُولُنِي جَشَعِي إِلَى تَحْيِيرِ الْأَطْعَمَةِ - وَلَعَلَّ بِالْحَجَازِ أَوْ بِالْيَمَامَةِ مَنْ لَا طَمَعَ لَهُ فِي الْفُرْصِ، وَلَا عَهْدَ لَهُ بِالشَّيْعِ - أَوْ أَبِيتَ مِنْطَانًا وَحَوْلِي بُطُونٌ غَرَثَى وَأَكْبَادٌ حَرَّى، أَوْ أَكُونَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: وَحَسِبْتَكَ دَاءً أَنْ تَبِيَّتَ بِيَطْنَةً... وَحَوْلَكَ أَكْبَادٌ تَجِنُّ إِلَى الْقَدْ)

فليس بمؤمن من يتنعم أو يشبع وينلذذ بالكماليات هو وأسرته وأولاده، ويتخير الأطعمة، ويعيش رغد العيش، ويتناول ما ترغب إليه نفسه وتشتهيه، وهناك من يبحث عن الضروريات من رغيف خبز، أو حبة دواء، وهناك أسر متغففة تتلوى من الجوع أو الألم، وهذا ليس من الأيمان ولا الإنسانية، وليس بمؤمن ولا إنسان من لا يهتم بمعاناة شعبه، ومن لا يشعر بالآلام وأوجاع وأنين وأهات القراء والمساكين والنازحين وأسر الشهداء والأسرى والمرابطين، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: (مَنْ يَأْمَنَ بِاللَّهِ، فَاللَّوْا: مَنْ يَأْمَنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: (مَنْ بَاتَ شَبَّعَانَ وَجَارُهُ جَائِعٌ وَهُوَ يَشْعُرُ فَمَنْ يَؤْمِنُ بِاللَّهِ حَقًا، وَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ صَدِقًا، وَمَنْ يَهْتَدِي بِهِدِي اللَّهِ بُوعِي؛ فَإِنَّهُ لَنْ يَبِيَّتْ شَبَّعَانًا وَحَوْلَهُ جَوْعًا أَوْ مَرْضًا ثُمَّ لَا يَهْتَمُ بِهِمْ وَلَا يَسْأَلُ عَنْهُمْ وَلَا يَسْعِي لِإِعْانَتِهِمْ وَالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ).

### أيها المؤمنون:

إن التكافل والترابط في هذه المرحلة: ضرورة إنسانية، وفرضية إيمانية، ومسؤولية جماعية لا يُعفي عنها أحد من المسلمين والمسلمات، وفي مقدمتهم: الأغنياء والتجار وأصحاب رؤوس الأموال والأرصدة؛ إذا أرادوا أن يبارك الله لهم في حياتهم وأموالهم، وأن يكتب أسماءهم في سجل وصحائف المستحقين لمحبة الله ومغفرته، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْخَيْرَ فَأَلْحِبُوهُ، وَيَبْغِضُ الْبَخِيلَ فَابْغُضُوهُ) وقال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ مِنْ أَوْجَبِ الْمَغْفِرَةِ إِذْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ).

كما أنّ من مسؤولية التجار: التخفيف من معاناة المواطنين، والتعاون معهم على البر والتقوى، والإحسان إليهم من خلال القناعة باليسير من الربح، والتعاون الصادق مع توجّه القيادة الثورية والسياسية لخدمة هذا الشعب العظيم المجاهد الذي قدم أغلى ما يملك، وجاد - أعظم الجود - بفُلُذَات الأكباد للجهاد في سبيل الله في أقدس وأشرف معركة يخوضها الشعب اليمني طيلة ثلاثة آلاف يوم من العدوان والحصار.

والخطوات المباركة والقرارات المشكورة التي تقوم بها وزارة التجارة والصناعة هذه الأيام؛ يجب أن يتعامل معها التجار بصدق وأمانة ونزاهة وشفافية وقناعة؛ لأنها تمثل مصلحة عامة لكافة أبناء الشعب وللتجار أنفسهم؛ لأنها تحافظ على رأس مال التجار، وتسمح لهم بالربح المعقول والعادل الذي لا يثقل كاهل المواطن ولا ضرر فيه على التجار على قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) وما قامت به وزارة التجارة والصناعة من إزالة تسعيرة عادلة للسلع الغذائية يجب أن يتزامن بها التجار من منطلق إيماني و إنساني و وطني، ولا يليق أن يستاء أو يضجر بعض التجار من التسعيرة والرقابة والضبط، وليحذرُوا من الاحتكار والتلاعب بالأسعار وأقوات الناس إذا أرادوا أن يبارك الله لهم في أموالهم، وليتأملوا جيداً في قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يرشد التجار ويعظهم قائلاً: (من احتكر الطعام يريد به الغلاء فقد برأ من الله وبرأ الله منه) وعنده صلى الله عليه وآله: (الجالب مرزوق والمحتكر ملعون) وعنده صلى الله عليه وآله وسلم: (يُحشر المحتكر وقاتل النفس يوم القيمة في درجة واحدة).

وعلى التجار و ميسوري الحال أن يسارعوا و يبادروا إلى مواساة الفقراء والمساكين في هذه الأيام و يتقربوا إلى الله بذلك، وألا ينتظروا حتى حلول رمضان القادم بالمواساة والصدقات؛ فالإحسان و قته مفتوح طوال العام وفي كل الساعات والأيام، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، وليسارع المسارعون، قال تعالى: {وَسَارُوا إِلَى مَعْفَرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَثْ لِمُنْتَقَيِّنَ . الَّذِينَ يُنْفَقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ}.

وسيتمنى اللاهون والغافلون الذين غرّتهم الحياة الدنيا أن يرجعوا إلى الدنيا لينفقوا و يتصدقوا، ولكن لن تتحقق أمنياتهم، ولن يُقبل طلبهم، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِمُمُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ . وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتْنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ . وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلَهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ}.

قلت ما سمعتم وأستغفر الله العظيم لي ولكم وللمؤمنين والمؤمنات فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

## الخطبة الثانية

### (فضل العشر من ذي الحجة وذكرى مرور ثلاثة آلاف يوم من الصمود)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القريب من عباده القريبين منه، والمتقربيين إليه، والذاكرين له، والمسارعين إلى مغفرته، والمساعين لآخرة حق سعيها، وأشهد أن لا إله إلا الله الذي يقبل التوبة عن عباده، وأشهد أن محمدًا

عبده ورسوله البشير النذير والسراج المنير والهادي إلى الصراط المستقيم، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله قرناء الكتاب، ورضي الله عن صحبه المنتجبين.

#### أما بعد/ عباد الله:

ثلاثة أيام ويهل علينا هلال شهر ذي الحجة الذي نسأل الله تعالى أن يهله على يمننا وأمتنا وعلى ضيوف الرحمن من الحجاج بالأمن والإيمان والسلامة والتوفيق لما يحبه ربنا ويرضاه.

إن شهر ذي الحجة الحرام هو شهر الحج وأداء المناسك وفيه يوم عرفة الذي قال عن فضله رسول الله: (الحج عرفة) وهذه الأيام القادمة هي أيام العشر التي أقسم الله بها لفضلها عنده فقال: {وَالْفَجْرُ . وَأَلْيَالٍ عَشَرٍ} وكفى بهذا القسم الإلهي دليلاً على فضلها، وهي من المحطات الإيمانية التي تستحق أن يسارع فيها المؤمنون والمؤمنات في الطاعات والقيام بالأعمال الصالحة، وقد حثّ رسول الله في هذه العشر على الصيام والإكثار من التكبير والتهليل والتحميد فقال: (ما من أيام أعظم عند الله ولا أحب إلى الله من العمل فيهن من هذه الأيام العشر فأكثروا فيهن من التحميد والتهليل والتكبير) وقال: (أكثروا التكبير أيام العشر في المساجد فإنها أيام تكبير) وهي الأيام المعلومات التي دعا الله فيها إلى ذكره والارتباط به فقال سبحانه: {لَيَسْهُدُوا مَنَافِعُ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ} فلنحرص كل الحرص على التعرض لنفحات الله واغتنام أيام العشر القادمة فيما يقربنا من الله؛ لأنها أيام مباركة تستحق منا الاغتنام والتقرب إلى الله فيها بالتوبة النصوح والإنابة الصادقة، والصيام فيها لمن استطاع، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (إن لربكم في أيام دهركم نفحات فتعرضوا له لعله أن يصيّبكم نفحة منها فلا تشقوه بعدها أبداً) ولا ننسى فيها المجاهدين المرابطين في الجبهات من الدعاء، وإن كنا نحن في أمس الحاجة إلى دعائهم هم؛ لأنهم بجهادهم وبيع أرواحهم من الله وفي سبيله في المقام العظيم الذي لا يساويه مقام.

#### Ubudullah:

لقد مرّ على الشعب اليمني المعتدى عليه والمظلوم والمحاصر حتى هذا الأسبوع (ثلاثة آلاف يوم) من أيام البغي والعدوان من قبل تحالف قرن الشيطان النجدي السعودي، وحليفه الشيطان الأكبر الأمريكي الذي أعطى الضوء الأخضر للنظام السعودي بشن العدوان على أهل اليمن طيلة ثلاثة آلاف يوم، وإلى اليوم والأمريكي ما زال مصراً على استمرار العدوان والحصار، والنظام السعودي هو المباشر والمنفذ للظلم والعدوان، ولا زال يناور ويراوغ في الهاشم المتأخر له من قبل أمريكا رأس الكفر، وأم الإرهاب، ومصدر الإلحاد والانحلال الأخلاقي.

لقد مضت هذه المدة التي شاهدنا فيها تأييد الله وعونه وتوفيقه للصمود والثبات والتصنيع من الطلقة إلى الصاروخ والطائرة، ولا يزال الإعداد مستمراً، وعلى دول العدوان أن تتصالح للسلام، وأن تستجيب لمطالب شعبنا، ما لم فإن عليها أن تنتظر أياماً سوداء؛ فالقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بات يمتلك مخزوناً هائلاً وممتلاً بالمفاجآت التي لا تخطر لهم على بال، وسيرون السنة اللھب تغطي سماء المملكة والإمارات، ولن تتفعهم أمريكا من بأس الله وصواريختنا، ونحن على ثقة كاملة من حكمة قيادتنا وحنكتها وشجاعتها وإيمانها، وهي من تقرر، والشعب من خلفها جاهز لكل الخيارات.

لقد مضى ٣٠٠٠ يوم وكانت دول العدوان تراهن على حسم المعركة في عشرة أيام، وقد شاهدنا كيف سقطت أحلام العدوان، وكيف تكشفت حقيقته وأهدافه، وها هي المناطق المحتلة في جنوب الوطن وشرقه تعاني من ارتفاع الأسعار وانقطاع الكهرباء وغياب الدولة وانتشار الفوضى والجريمة والانفلات الأمني، بينما ننعم بالأمن والاستقرار والحرية والكرامة وجود الدولة والله الحمد.

وهنا نؤكد على أنّ جهادنا لا زال قائماً، ونعركتنا مع النظام السعودي والإماراتي والأمريكي لازالت مستمرة حتى يرتفع الظلم والعدوان والحصار عن بلادنا، وحتى تحرير أرضنا من كل الغزاة والمحتلين والعملاء والمنافقين، وحتى تُعاد لليمن وحده، وإلى أن يجنب النظام السعودي للسلام الحقيقي، ويقدم التعويضات العادلة للشعب اليمني؛ فلا سلام لل سعودية إلا بالسلام لليمن قال تعالى: {وَإِنْ جَنَحُوا إِلَّا سَلَمْ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدُعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ}.

#### عبد الله:

ها هي أمريكا والغرب اليوم يصلون إلى أحط مستوى وأسوء حال من الانحطاط الأخلاقي والقيمي من خلال المجاهرة بإبادة الفاحشة الشنيعة ورفع علم الشوادذ الذين يسمونهم (بالمثليين) في خطوة تمثل حرباً لله ولكتاب الله، واستهدافاً للفطرة الإنسانية، وهذه الخطوات هي مؤشرات على قرب زوال وسقوط أمريكا - بإذن الله - التي ستجري عليها سنة الله كما جرت على قوم لوط من قبلهم، هم ومن معهم كالنظام السعودي والإماراتي الذين يفتحون المراقص ويشجعون على الانحراف قال تعالى: {فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِحْلٍ مَنْضُودٍ . مُسَوَّمَةً عِنْدَ رِبْكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِيَعْبِدُونَ}.

وفي الختام: ندين ما تقوم به دول تحالف العدوان وعلى رأسها السعودية من رمي المخلفات والنفايات النووية والإشعاعية في البحر الأحمر والبحر العربي؛ لأن هذه النفايات لا تنقل خطراً وضرراً عن القنابل العنقودية والفراغية والأسلحة الفتاكه؛ لأن تلك المخلفات النووية تهلك الحرف والنسل والثروة السمكية، وتنسب في انتشار الأمراض السرطانية للشعب اليمني، وهذه الجريمة تضاف إلى سلسلة الجرائم التي سيحاسب عليها النظام السعودي المفسد في الأرض.

ولا ننسى التذكير بواجبنا أمام الله تجاه أموال الأوقاف في الحفاظ عليها، وأداء حقوقها وتسليمها، وإبراء ذمتنا منها؛ فذلك مسؤوليتنا جميعاً، وأموال الأوقاف هي أموال بيوت الله، وأموال المستضعفين من عباده.

#### عبد الله:

يقول الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا} اللهم صلّ وسلم على النبي المصطفى خاتم النبيين وعلى آله مصابيح الدهى وأئمة الهدى لاسمي الخمسة أهل الكساء على فاطمة والحسن والحسين، وعلى آل رسول الله، وعلى كافة الأنبياء والمرسلين، وملائكة الله أجمعين، وارض اللهم برضاك عن الصحابة الأخيار المنتجبين من الأنصار والمهاجرين.

اللهم ارحم شهداءنا وموتانا، وشف جرحاها ومرضانا، وفك أسرانا ورد مفقودينا، وانصر المجاهدين وثبت أقدامهم وسدد رميهم واغفر ذنبهم وأصلاح بالهم وأعمالهم ودبر أمورهم.  
اللهم عليك بال سعود ومن ساعدتهم، وعليك بأمريكا وإسرائيل ومن تحالف معهم، اللهم شت شملهم، وفرق جمعهم، واهزم جندهم، واجعل كيدهم في نحورهم.  
اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات في مشارق الأرض ومغاربها  
يا أكرم المسؤولين.

عباد الله:

{إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}.